يعني أن علامة الرفع في مثل هذه الأمثلة الثلاثة هي النون وهذه الأمثلة ثلاثة في اللفظ وخمسة من قوله نحو أنتما تكن وتتصل بالاستقراء إلى ثمانية لأن يفعلان شامل لما فيه الياء مع ضمير نحو الزيدان يفعلان ولما فيه علامة التثنية نحو يفعلان الزيدان على لغة أكلوني البراغيث وتفعلان أيضا تفعلان بالتاء فإنه يشمل تفعلان ويكون أيضا فيه ضمير المخاطبين نحو أنتما تفعلان وعلامة التثنية نحو تفعلان الهندان وأما تسألون فيكون واو ضمير المخاطبين نحو أنتم تسألون وهو متضمن ليفعلون لأنه يشمله وأما يفعلون فيكون ضمير نحو الزيدون يسألون وعلامة جمع نحو يسألون الزيدون وأما تدعين فلا تكون بالياء إلا ضمير المخاطبة فهذه ثمانية أمثلة في التفصيل وإن كانت ثلاثة في اللفظ والنون مفعول أول باجعل ورفعا مفعول ثان وهو على حذف مضاف أي علامة رفع والتقدير واجعل النون علامة رفع في نحو يفعلان وتدعين وتسألون وقوله وحذفها للجزم والنصب سمة أي علامة وقدم الجزم على النصب لأن النصب محمول عليه ثم أتى بمثال الجزم وهو قوله كلم تكوني ومثال للنصب وهو قوله لترومي مظلمة ومظلمة بفتح اللام وكسرها والقياس الفتح واعلم أن علامة الإعراب تكون ظاهرة كما تقدم ومقدرة وذلك في الأسماء والأفعال المعتلة وبدأ بالأسماء المعتلة فقال

وسم معتلا من الأسماء ما ... كالمصطفى والمرتقي مكارما
فالأول الإعراب فيه قدرا ... جميعه وهو الذي قد قصرا
والثاني منقوص ونصبه ظهر ... ورفعه ينوى كذا أيضا يجر

يعني أن ما كان من الأسماء حرف إعرابه ألف لازمة كالمصطفى أو ياء قبلها كسرة لازمة كالمرتقي يسمى معتلا وليس من الأسماء ما حرف إعرابه واو قبلها ضمة لازمة وما موصولة مفعول أول بسم ومعتلا مفعول ثان ومن الأسماء متعلق بسم وصلة ما كالمصطفى ومكارما مفعول لأجله أو تمييز ثم إن القسم الأول من المعتل وهو ما حرف إعرابه ألف لازمة يقدر فيه جميع الإعراب أعني الضمة والفتحة والكسرة لتعذر النطق بها نحو جاء الفتى ورأيت الفتى ومررت بالفتى ويسمى مقصورا وقد نبه على ذلك بقوله فالأول الإعراب فيه قدر جميعه

البيت

٨

البيت ثم نبه على القسم الثاني بقوله والثاني منقوص البيت يعني أن القسم الثاني من المعتل يسمى منقوصا وتظهر فيه الفتحة في حال النصب لخفتها نحو رأيت القاضي وتنوى فيه الضمة والكسرة في حال رفعه وجره لثقلهما في الياء نحو جاء القاضي ومررت بالقاضي ثم أشار إلى المعتل من الأفعال بقوله

وأي فعل آخر منه ألف ... أو واو أو ياء فمعتلا عرف
فالألف انو فيه غير الجزم ... وأبد نصب ما كيدعو يرمي
والرفع فيهما انو واحذف جازما ... ثلاثهن تقض حكما لازما

يعني أن المعتل من الأفعال ثلاثة أقسام ما آخره ألف نحو يخشى وما آخره واو نحو يدعو وما آخره ياء نحو يرمي وجميع ذلك يسمى معتلا وأي فعل شرط وهو مرفوع بالابتداء أو كان بعده مفسره ويحتمل أن تكون شانية والآخر منه إلخ جملة من مبتدأ وخبر معه للضمير المستكن في كان الشانية المفسرة ويحتمل أن تكون ناقصة وآخر منه اسمها وألف خبرها ووقف عليه بالسكون على لغة ربيعة والفاء جواب الشرط وفي عرف ضمير مستتر عائد على فعل ومعتلا حال منه مقدم على عامله وقوله فالألف انو فيه غير الجزم يعني أن ما آخره الألف من الأفعال المعتلة ينوى فيه غير الجزم وهو النصب والرفع لتعذر ظهورهما في الألف نحو زيد يرضى ولن يخشى والألف مفعول بفعل مضمر من باب الاشتغال ويجوز رفعه على الابتداء وقوله وأبد نصب ما كيدعو يرمي يعني أن ما آخره واو كيدعو أو ياء كيرمي يظهر نصبه بالفتحة لخفتها نحو لن يدعو ولن يرمي ومعنى أبد أظهر وما موصولة وصلتها كيدعو ويرمي معطوف على يدعو بحذف العاطف وقوله والرفع فيهما انو يعني أن الرفع ينوى في الواو والياء لثقل الضمة في الواو والياء والرفع مفعول بانو وقوله واحذف جازما ثلاثهن يعني أن هذه الأحرف الثلاثة أعني الألف والواو والياء تحذف في الجزم نحو لم يخش ولم يغز ولم يرم وجازما حال من الفاعل المستتر في احذف وثلاثهن مفعول باحذف ومعمول جازما محذوف تقديره للأفعال وتقض مجزوم على جواب الأمر وحكما مفعول إن جعلت تقض بمعنى تؤد أو مفعول مطلق إن جعلت تقض بمعنى تحكم ولازما نعت لحكما

Copyright © King Saud University